ومضة من تاريخ الفاروق عمر

الثلاثاء 21 أكتوبر 2014 12:10 م

نافذة مصر

وقف الفاروق عمر يستقبل العائدين من معركة اليمامة فلما جاء ابنه عبد الله سأله عمر : ما فعل زيد ؟فقال عبد الله بن عمر : لَقى ربه كريماً (أى استشهد)

فبكى عمر وقال : رحم الله أخى زيد ، سبقنى والله بالحسنيين ، أسلم قبلى ، واستشهد وتركنى .

ثم قال لعبد الله ابنه : هلك زيد وأنت حيّ؟! ، ألا هلكت قبله ؟!، ألا واريت وجهك عنى ؟!.

فقال ابن عمر : لقد سأل الله الشهادة فأُعْطيها ، وجَهِدْتُ أن تُساق إلىّ فلم أنلها .

دروس :-

١- القائد يتفقد الجنود .

٢- عمر يسأل عن أخيه وحبيبه و سبب هدايته للإسلام كما كان يقول دائماً

٣- كيف يحاسب الأب ابنه على التأخر فى طلب الشهادة ، ويستنكر عليه استشهاد عمه الكبير البالغ من العمر بضعاً وخمسين سنة ، بينما هو ابن العشرين !!

٤- أن زيداً كان حريص على طلب الشهادة وألحَّ على الله فيها ، فهى أعلى درجة ينالها مسلم .

٥- وكذلك الشاب عبد الله بن عمر اجتهد ما استطاع فى طلبها ، وألقى بنفسه فى مواطن الوغى ، ومظان القتل .

٦- أن الآجال محتومة ، والأقدار معلومة ، و قدر الله غالب ، ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا .